

## الانسان المعذب

للاستاذ شكري شمشادباشا

وبالذي من غواشي النيب برهه	معذب بالذي في العيش يشبهه
هوى، تبت له الأهواء تحطبه	معذب كلما ضلَّ السبيل به
وقفاً على غيره والنفس تطلبه	معذب إذ يرى ما ليس يملكه
يرنو اليه وذات الشح تركبه	معذب بالذي والجار في سغب
هام الرجال وما قلب يواكبه	معذب ما لكما تموا لطلته
الآ على أمل تُشقي مذاهبه	معذب ما انطق يوماً له أمل
ما سره، ما الذي في الكون يجذبه؟	معذب فلق في نفسه وب
ما الروح تسكنه، ما الموت يرقبه؟	ما النفس تأمره، ما العقل يرشده
والروح في الخلق شيء لا يناسبه	معذب يشتهي روحاً يلوذ به
الى السماء فبذي الأرض تشبهه	معذب يرتجى الأشواق تحمله